



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences



Constructing a Cognitive Test to Measure Thesis Writing Skills among Physical-Education Postgraduates

Wasfi Mohammad Al-khazaaleh
Sport Science Department, Faculty of Physical Education,
Yarmouk University, Irbid, Jordan

بناء اختبار معرفي لقياس مهارات كتابة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية

وصفي محمد الخزاعلة
قسم علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

KEYWORDS

الكلمات المفتاحية
Cognition, dissertation, preparation, writing
الاختبارات المعرفية، كتابة الرسائل الجامعية

PUBLISHED

النشر
05/05/2020



<https://doi.org/10.37575/hs.edu/1653>

ABSTRACT

The current study aimed to construct a cognitive test to measure the skills of writing theses for physical education graduate students. Tryout and exploratory samples of 96 male and female students were selected from Jordan and Yarmouk Universities students. Surveying and analysis of references were used for the theoretic construction of the test. This was followed by the application of scientific rules on the questions and areas of the test. The application indicated that the corrected difficulty index and the discrimination coefficient of the questions met the conditions on the tryout samples. In addition, the conditions of the coefficients of validity and reliability, which were applied on the samples of the exploratory study, were met. The final test consisted of 51 questions instead of (68). The test consisted of the areas of introducing the study, the theoretical framework, the previous studies, method, procedures, findings, conclusions recommendations, and references and sources documentation. The researcher recommended the need of applying the cognitive test on the graduate students of physical education in various universities and considering passing it as a condition for starting writing theses.

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء اختبار معرفي لقياس مهارات كتابة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية، واختيرت عينة الاستطلاع وعينة التجريب من طلبة جامعتي: الأردنية واليرموك، بواقع (96) طالباً وطالبة، وتم حصرت تحليل الدراسات والمراجع العلمية في البناء النظري للاختبار، ثم تطبيق الشروط العلمية على أسئلة الاختبار ومجالاته، وأسفرت النتائج عن تحقيق شروط معامل الصعوبة ومعامل التمييز للأسئلة على عينات التجريب، وكذلك تحقيق شروط معاملات الصدق والثبات على عينات الدراسة الاستطلاعية، وبالتالي تكوّن الاختبار في صورته النهائية من (51) سؤالاً بعد أن كان (68) سؤالاً، واشتمل الاختبار على مجالات: (التعريف بالدراسة، الإطار النظري والدراسات السابقة، الطريقة والإجراءات، النتائج والاستنتاجات والتوصيات، توثيق المراجع والمصادر)، وأوصى الباحث بضرورة تطبيق الاختبار على طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية بمختلف الجامعات، واعتبار اجتيازه شرطاً للمباشرة في كتابة الرسالة الجامعية.

زينتة (2006) أنه يجب على باحث الدراسات العليا اختيار مشكلته البحثية التي لها قيمة عملية، ويمكن أن يكون لها صلة واضحة بالممارسات التي تقع ضمن تخصصه أو التي تسهم بقدر من التقدم العملي أو النظري في التخصص.

وأكد سلامة (1980) أن البحث وسيلة للدراسة، يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجمع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بمشكلة محددة، ونقل سلامة أيضاً عن Rommel بأنه تقصي، أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها.

ويهدف البحث العلمي الخاص بهذا المجال إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه القطاع الرياضي، والعمل على حلها بخطوات علمية، وتوضيح أهميته في التربية الرياضية من خلال علاقته بالتجديد والتطوير، حيث تستخدم نتائج البحوث العلمية ذات العلاقة في التربية الرياضية في إنتاج خطط التطوير والتحديث في النظام التدريسي والتدريبي والإداري في المجال الرياضي (عبدالمجيد، 2002).

إن مفهوم البحث يتضمن معنى التبحر والتعمق في الثقافة العامة المحيطة بموضوع البحث من جهة، وبالمعرفة المتوفرة حول التفاصيل الدقيقة لموضوع البحث الضيق من جهة أخرى، وأن يكون الباحث منفتحاً على جميع الصيغ المحتملة للتحويلات والتغيرات التي طرأت أو يمكن أن تطرأ على معارفه السابقة بعامة، وتلك المرتبطة بمادة البحث وموضوعه (رمضان، 1998).

فالباحث العلمي هو طريقة منظمة وفحص استفساري منظم لاكتشاف حقائق جديدة، والتثبت من حقائق قديمة، وإظهار العلاقات التي تربطها أو

1. المقدمة

إن المتابع لتطور مجال التربية البدنية، وعلوم الرياضة، وتطور العاملين فيها وأدواتها وأجهزتها يرى بوضوح التقدم والازدهار والتطور الحاصل في هذا المجال، وما رافق ذلك من زيادة في الإنجاز، وتحقيق الأرقام المذهلة والفاقتة، وإن دل هذا التطور والإنجاز على شيء، فإنه يدل على التطور الكبير في البحث العلمي للتربية البدنية وعلوم الرياضة وفي استخدام الأساليب والطرائق العلمية، كالتقصي والفحص الدقيق من خلال باحثين يكشفون عن الحقائق والمعلومات والمشكلات الجديدة في المجال الرياضي والتحقق منها.

تشتمل الدراسات العليا في التربية الرياضية على برنامجي الماجستير والدكتوراه، وكما يحصل الطالب على شهادة في هذه البرامج، لا بد من إجراء رسالة بحثية لطالب الماجستير في مسار الرسالة، أو أطروحة بحثية لطالب الدكتوراه، تراعي كل منهما الطريقة والأسلوب العلمي في خطوات إعداد البحث.

يأخذ بحث الماجستير صفة التخصصية، وغرضه إضافة الجديد من العلوم والمعارف والثقافات، والحصول على تجارب أوسع نطاقاً، وأكثر دقة في الإعداد والتحقيق، بينما يتعدى بحث الدكتوراه إلى إضافة الجديد الأكثر عمقاً وأصالة، والذي من شأنه إثراء المكتبة بأفكار جديدة، ونظريات مبتكرة، وجزئيات علمية كثيرة، ويكمن الهدف الأسمى في أبحاث الماجستير والدكتوراه في تكوين الشخصية العلمية الجادة والمميزة للطلاب والباحثين (عناية، 2000).

ولهذا لا بد لطالب الدراسات العليا أن يكون مؤهلاً علمياً، ومثقفاً بحثياً، وقادراً على حل مشكلة دراسته بطريقة البحث العلمي، ويؤكد البطش وأبو

3. أهمية الدراسة

يعد تطور المجال الرياضي في المجتمعات الحديثة استثماراً حقيقياً لهذه الشعوب، فهو تعبير عن رقيها، وتطورها، ودليل على عظم حضارتها ومكانتها، وهنا يجب تأكيد أن هذا التطور والتقدم لم يحدث نتيجة الصدفة أو العشوائية أو الحظ؛ وإنما كان نتيجة حصيلة هائلة من البحوث العلمية التي قدمت إلى تلك الشعوب كثيراً من المعارف والحقائق من خلال البحث والتقصي، وبالتالي تطور الحركة الرياضية بجميع مستوياتها وفروعها، ومن هنا تظهر لنا أهمية إجراء البحوث العلمية في التربية البدنية والعلوم الرياضية (الخشييان، 1998).

ويجب أن تكون دراسة الطالب البحثية ذات أصالة؛ فهي من مقومات البحث الأساسية، وتتلو في جدية وأصالة الإسهامات العديدة لميادين المعارف الإنسانية، وفي أصالة واستقلالية الأفكار التي يبني عليها البحث؛ فالبحث الأصيل يستند إلى أفكار جديدة، وآراء مستحدثة - وليس مجرد سرد آراء وأفكار لباحثين آخرين - وأفكار وملخصات الآخرين، وكذلك الدراسات، والتعليقات المتصلة بموضوع معين، والاستنتاجات المنبثقة عنها لتكوين الأفكار الخاصة بالباحث، وصياغة الافتراضات العلمية، والإتيان بالبراهين، والأدلة، والبيانات التي تدعم أفكاره، وحلوله، ووجهات نظره حول المسألة المطروحة للبحث (داود، 2006)، وتتوقف أصالة البحث أيضاً على موضوع البحث نفسه، فكلما كان جديداً مبتكراً وذا قيمة علمية أكثر، كلما كان مرتبطاً باهتمامات المجتمع في علومه ونظرياته ومشاكله، وحلوله، ومستحقاً للجهد الذهني، والجسماني، والمادي المبذول فيه، كان البحث أصيلاً (البطش وأبو زينة، 2006)، وبهذا ستفيد الدراسة الحالية في التوصل إلى بناء اختبار معرفي لطلاب الدراسات العليا في مجال التربية الرياضية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وكذلك ستسهم الدراسة في زيادة قدرات طلبة الدراسات العليا في مجال البحث العلمي.

4. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء اختبار معرفي لقياس مهارات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية في جامعتي: الأردنية واليرموك لتعرف المجالات والأسئلة التي يشملها الاختبار المعرفي لقياس مهارات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية من خلال:

- تحقيق فقرات الاختبار معاملات الصعوبة المصححة من أثر التخمين عند حدود (0.30-0.70) لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية.
- تحقيق فقرات الاختبار معاملات التمييز عند حدود (0.30-1.00) لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية.
- تحقيق فقرات الاختبار ومعاملاتها معاملات شرط الصدق لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية.
- تحقيق أسئلة الاختبار ومجالاتها معامل الثبات لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية.

5. مصطلحات الدراسة

- الاختبارات: وسيلة علمية تستخدم لقياس اكتساب الفرد وتحقيقه مجموعة من المعلومات والقدرات والاتجاهات والمهارات. (زكريا والوفال، 2007)
- المعرفة: قدرة الفرد على الاستدعاء والتعرف للمعلومات كما قدمت له أثناء عملية التعلم (عودة، 2010).
- وتعرف علمية بناء الاختبارات إجرائياً بأنها: خطوات منهجية يعتمد فيها الباحث الأساس النظري في تكوين المجالات وعباراتها، بالاعتماد على الخبرة والرجوع للمراجع والمصادر العلمية في موضوع الظاهرة.
- وتعرف المعرفة إجرائياً بأنها: مجموعة من الأسئلة ذات نمط معين تدل على حصيلة طالب الدراسات العليا في كلية التربية الرياضية من الحقائق والمعلومات والنظريات والتعميمات وغيرها من المعارف في موضوع كتابة الرسائل الجامعية.
- طلبة الدراسات العليا: هم الطلبة المقبولون في برامج الدكتوراه أو الماجستير ممن حققوا الشروط الخاصة بهذه البرامج من حيث المؤهل والمعدل (أو المجموع) لكل برنامج.

القوانين التي تحكمها، وعرفه البعض بأنه محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتطويرها وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق، ونقد عميق ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك، لتسير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيه إسهاماً حياً شاملاً، أما إذا ابتعد البحث عن هذا الهدف، فلن يكتب له النجاح، وتضيع الجهود المبذولة في سبيله (غرايبة وآخرون، 2002).

والبحث العلمي الحقيقي، هو طرح جديد لمشكلة قديمة، أو وعي حديث بمشكلة جديدة مرتبطة بظرف محدد، أو بمحطة معينة داخل مجرى تطور الظاهرة أو الحدث، وإن الباحث هو من يحدد مشكلة البحث، ويصمم منهجيته، ويفسر نتائجها، أما الشخص الذي يقوم بتجميع البيانات، وتطبيق بعض المعادلات الإحصائية عليها، دون مقدرة على مناقشتها وتفسيرها وتعميمها فإن ذلك لا يعطيه صفة الباحث الجيد (عفانة، 1998).

ولا بد من الإشارة إلى ندرة الدراسات الخاصة ببناء الاختبارات المعرفية للبحوث العلمية في التربية الرياضية، الأمر الذي دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية من خلال بناء اختبار معرفي لقياس مهارات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية.

2. مشكلة الدراسة

يعاني البحث في التربية الرياضية من تحديات كبيرة أهمها ما يتعلق بطلبة الدراسات العليا الذين يكررون بعضهم بعضاً في الموضوع الواحد دون مبرر علمي أو ضرورة منطقية، وتظل الإشكالية في كيفية القيام بالبحث العلمي، وضعف تدريب الباحثين، ورفع كفاءتهم البحثية (عبد المجيد، 2002).

وتؤكد كثير من الدراسات وجود ضعف وصعوبات في كتابة الرسائل الجامعية والذي يعد مؤشراً إلى تدني مستوى الطلبة في مهاراتهم البحثية؛ فقد لاحظ الباحث من خلال عمله كعضو هيئة تدريس جامعي تدمراً واضحاً لمدرسي مساق مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية ومشرفي الرسائل الجامعية في الحقل نفسه، ووجود شكوى منضعف وتدني مهارات الطلبة في كتابة البحوث العلمية المتعلقة بالتربية البدنية وعلوم الرياضة وقلقهم المستمر من عدم امتلاك كثير من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية لمهارات كتابة الرسائل الجامعية (رمضان، 1998؛ عفانة، 2011؛ عسيري 2012).

كما لاحظ الباحث عدم وضوح خطة البحث لديهم في مهارات كتابة الرسائل الجامعية (رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه) فيما يتعلق بخطواتها ومحتوياتها، ابتداءً بخلفية الدراسة وأهميتها ومشكلتها مروراً بالأدب النظري والدراسات السابقة وإجراءات البحث وتفرغ البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج ومناقشتها واستنتاجاتها وتوصياتها، وكذلك لاحظ تدمير الطلبة من عدم قدرتهم على عمليات التوثيق للمراجع والمصادر العلمية وغيرها من خطوات إجراءات الدراسة العلمية، من هنا بدت الحاجة للباحث إلى إجراء دراسة "بناء اختبار معرفي لقياس مهارات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية"، محاولاً الإجابة عن التساؤل الرئيس الذي ينص على "ما المجالات والأسئلة التي يشملها الاختبار المعرفي والمختارة بطرق علمية لقياس مهارات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية" في جامعتي: الأردنية واليرموك؟ وبالتالي الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تحقق فقرات الاختبار معاملات الصعوبة المصححة عند حدود (0.30-0.70) لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية؟
- هل تحقق فقرات الاختبار معاملات التمييز عند حدود (0.30-1.00) لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية؟
- هل تحقق فقرات الاختبار ومعاملاتها معاملات شرط الصدق لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية؟
- هل تحقق أسئلة الاختبار ومجالاتها معامل الثبات لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية؟

أما عفانة (1998) فقام بدراسة هدفت إلى معرفة الأخطاء الشائعة التي يقع فيها طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تصميم البحوث التربوية المتعلقة بالمقدمة والمشكلة والأسئلة أو الفروض والأهداف والأهمية والحدود والدراسات السابقة والمجتمع والعينة والأدوات البحثية والأساليب الإحصائية، واستخدم الباحث الدراسة التحليلية من خلال مشاهدة أفلام المناقشة وتحليل الرسائل الجامعية لرصد الأخطاء في الهياكل الأساسية، وأسفرت النتائج عن وجود أخطاء شائعة في جميع الهياكل الأساسية مع اقتراح بعض الحلول للحد من هذه المشكلات.

وأجرى الشطرات وحسين (2007) دراسة هدفت إلى بناء اختبار تحصيلي معرفي لطلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية لمساق كرة الطائرة المتقدمة، على عينة بلغت (32) طالباً، بعد تحليل محتوى المساق، وإعداد جدول المواصفات، وتطبيق الاختبار المكون من (86) سؤالاً، وتم التوصل إلى بناء اختبار تحصيلي معرفي لطلبة مساق الكرة الطائرة المتقدمة في صورته النهائية بواقع (56) سؤالاً بعد حذف (30) سؤالاً لم تحقق الشروط العلمية.

وقامت الحكاك (2010) بإجراء دراسة هدفت إلى بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد، يتميز بخصائص سيكومترية، من خلال حساب صدق المحكمين بنسبة اتفاق (75-80) بعد عرضها على (8) محكمين، ثم قامت باختيار العينة التجريبية بواقع (115) طالباً وطالبة، من الأقسام العلمية والإنسانية، وحساب صدق الفقرات من خلال معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية، ثم حساب الصدق العاملي، وبعد ذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية المصححة، وأسفرت النتائج عن استخلاص مقياس من ستة مجالات بواقع (23) فقرة.

وقام (Berrigan et al, 2010) بإجراء دراسة هدفت إلى بناء اختبار معرفي يتعلق بالثقافة والنشاط البدني للمهاجرين إلى الولايات المتحدة، ومدى تأثيرها بمدى الإقامة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ثم طبق الاختبار على عينة قوامها (27) فرداً بالغاً، وأسفرت النتائج عن وجود عدد قليل جداً من مشاكل الترجمة وعيوب التصميم، ولم تظهر فروقاً للمعارف الثقافية والبدنية تبعاً لمتغيرات مدة الإقامة واللغة.

وأجرى (Spittaels, et al, 2010) دراسة لمعرفة درجة الوثوق بالاستبانة الخاصة بالوسائل اللازمة لتقييم مستويات النشاط البدني واللياقة البدنية الذي موله الاتحاد الأوروبي؛ حيث تم استخدامه على عينة من الكبار البالغين بلغت في المرحلة الأولى (190) فرداً من بلجيكا وفرنسا وبريطانيا، ثم في المرحلة الثانية بلغت (166) فرداً من بلجيكا والنمسا وبريطانيا، ولتحقيق غرض الدراسة تم حساب التحليل العاملي بعد تطبيق الشروط العلمية على الأداة، وأظهرت النتائج درجة وثوق عالية بالاستبانة على البيئة الأوروبية، ودرجات مقبولة في معاملات الصدق والثبات.

وأجرى عفانة (2011) دراسة هي مطورة للدراسة السابقة (1998) وهدفت إلى معرفة الأخطاء الشائعة في تصميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأزهري، الأقصى) من خلال أداة بطاقة ملاحظة تضم (16) هيكلًا تضمينياً للبحوث العلمية، وتم اختيار (53) رسالة ماجستير قدمت في السنوات الثلاث الأخيرة، وأسفرت النتائج عن أن هناك ثلاثة أخطاء في تساؤلات البحث والدراسات السابقة وعينة البحث لدى الجامعة الإسلامية، وأربعة عشر خطأ في عنوان الرسالة والمقدمة والمشكلة والتساؤلات وصياغة الفروض وأهمية البحث والإحصائية، وكذلك المراجع والطباعة لدى جامعة الأزهر. كما ظهرت ستة أخطاء رئيسة تتعلق بالعنوان والمقدمة والمشكلة والتساؤلات والدراسات السابقة والأدوات في جامعة الأزهر.

وقام عسيري (2012) بدراسة هدفت إلى تحديد صعوبات البحث العلمي المنهجية والإحصائية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بكلية التربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية على جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وأظهرت النتائج أن هناك صعوبات متوسطة في المدخل للدراسة، والخلاصة والنتائج، والمراجع والتوثيق،

الرسائل الجامعية: بحث علمي يدرس مشكلة ما بطريقة علمية ضمن خطوات ومواصفات تحددها الجامعات التي تطرح برامج ماجستير ودكتوراه في تخصص ما (الشريف، 1996).

6. محددات الدراسة

- المحدد الموضوعي: تقتصر الدراسة على بناء اختبار معرفي لقياس مهارات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية.
- المحدد المكاني: كليات التربية الرياضية في جامعتي الأردنية واليرموك.
- المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام 2012/2013 م
- المحدد البشري: طلبة كليات التربية الرياضية في برامج الماجستير والدكتوراه في جامعتي الأردنية واليرموك.

7. الأدب النظري والدراسات السابقة

7.1. بناء الاختبارات في التربية الرياضية:

تتلخص عملية بناء وإعداد الاختبارات في المجال الرياضي في تحديد مشكلة البحث، وتعريف السمة المراد اختبارها، والمكونات الرئيسة لموضوع الدراسة، وعرضها على مجموعة من الخبراء لبيان صحتها ومدى ارتباط المجالات بالسمة المراد قياسها، لتبدأ إجراءات إعداد صيغة الاختبار من خلال إعداد الفقرات، ونوعها، وصياغتها، وصلاتها العلمية، وإعداد التعليمات، ثم إجراء التجارب الاستطلاعية لمعرفة وضوح الفقرات، والوقت المستغرق، لتنتهي بالتجربة الأساسية، واستخراج النتائج وإعداد دليل الاختبار (كروكر والجينا، 2009؛ منصور، 2007).

7.2. الرسائل الجامعية:

7.2.1. رسالة الماجستير

بحث علمي يعده طالب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بعد البكالوريوس، ويمتاز بفترة زمنية طويلة نسبياً، ويتناول موضوعاً جديداً في مشكلة معينة تكسبه أي الطالب- تجارب أوسع في البحث والتحقق، وهو استعداد للمرحلة اللاحقة "الدكتوراه" (الشريف، 1996).

في المراحل التي تسبق الدكتوراه يجب التأكد من أن الباحث قد تدرب وأتقن مهارات كتابة البحث ليكون قادراً على تحري أصالة وجدة مشكلة وموضوع البحث؛ ليصل إلى نتائج بحثية جديدة تضاف إلى البناء المعرفي لمجال دراسته، أو تساهم في حل مشكلة لواقع مجاله، أو إيجاد علاقات جديدة لم تكن معلومة بين عناصر موضوعه البحثي (جامعة جنان، 2009).

7.2.2. رسالة الدكتوراه

بحث علمي يرتقي إلى مسعى الأطروحة، ويختلف الوقت المستغرق لإجرائه من جامعة إلى أخرى؛ وفي الغالب لا يقل عن ثلاث سنوات، ويمتاز بإثراء المعرفة الإنسانية بما تقدمه من نظريات جديدة وأفكار مبتكرة، ويعتمد على مراجع أوسع من رسالة الماجستير، وأكثر عمقاً في التحليل والتنظيم (الشريف، 1996).

أما منشورات جامعة اليرموك لكتابة الرسائل الجامعية فقد أوردت بأن رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه نشرات تجرى بطريقة علمية تتضمن معلومات جديدة، وتمكن المختصين من تقييم الملاحظات والتجارب التي قام بها الباحثون، ويجب كتابتها بلغة علمية صحيحة، من أجل فهمها ومتابعتها. وأن تحتوي على معلومات صحيحة، وذات أهمية، وواضحة ومعتمدة على التسلسل المنطقي (جامعة اليرموك، 2008).

7.3. الدراسات السابقة:

أجرى رمضان (1998) دراسة هدفت إلى تحديد مراحل الخطأ في بناء البحث التربوي وتحليلها، واعتمد الباحث على التحليلات النقدية لأخطاء البحث التربوي ووجد الباحث أن هناك ثلاث مراحل من الخطأ تلازم بناء البحث التربوي: في المرحلة الأولى الخاصة بأدبيات البحث، والمرحلة الثانية الخاصة بعموم إجراءات البحث، والمرحلة الثالثة الخاصة بتجميع النتائج.

الرسائل الجامعية لجامعتي اليرموك والأردنية، وكذلك الدراسات والكتب العلمية المتعلقة بالبحوث ومحتوياتها، بالإضافة إلى الرجوع لبعض المختصين والمؤهلين بكتابة الرسائل الجامعية، وقد أجمعت معظم المصادر السابقة على موضوعات ذات شراكة كانت على النحو التالي: التعريف بالدراسة، الأدب النظري والدراسات السابقة، الطريقة والإجراءات، عرض النتائج ومناقشتها وتوصياتها، توثيق المراجع والمصادر.

8.6. مراحل بناء الاختبار المعرفي:

شملت مراحل بناء الاختبار المعرفي مجموعة من الخطوات العلمية التالية:

8.6.1. تحديد الهدف من الاختبار

تم تحديد هدف الدراسة في بناء اختبار معرفي لقياس مهارات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية، وتطبيق الاختبار المعرفي المصمم والمقنن على عينة رئيسة من طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية ضمن مجالات: التعريف بالدراسة، الأدب النظري والدراسات السابقة، الطريقة والإجراءات، عرض النتائج ومناقشتها وتوصياتها، توثيق المراجع والمصادر.

8.6.2. إعداد جدول مواصفات الاختبار المعرفي

قام الباحث بإعداد جدول المواصفات للاختبار المعرفي بناء على أهميته النسبية من وجهة نظر الخبراء وهم أنفسهم الموجودون في ملحق (2)- والرجوع إلى دليل كتابة الرسائل والأطروحات الجامعية في جامعتي: اليرموك والأردنية لكل مجال من المجالات المقترحة كما في جدول (1).

جدول رقم (1): المواصفات والوزن النسبي لفقرات مجالات الاختبار المعرفي

المجالات	الوزن النسبي حسب رأي الخبراء %
التعريف بالدراسة	22
الأدب النظري والدراسات السابقة	15
الطريقة والإجراءات	29
النتائج والاستنتاجات وتوصياتها	16
توثيق المراجع والمصادر	18
المجالات ككل	100%

يتضح من الجدول (1) المواصفات والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الاختبار المعرفي حسب رأي الخبراء في المجال؛ فقد حصل الاختبار المعرفي على نسبة (22%) في مجال التعريف بالدراسة، ونسبة (15%) في مجال الأدب النظري والدراسات السابقة، ونسبة (29%) في مجال الطريقة والإجراءات، ونسبة (16%) في مجال عرض النتائج ومناقشتها وتوصياتها، ونسبة (18%) في مجال توثيق المراجع والمصادر.

8.6.3. تحديد مجالات أسئلة الاختبار المعرفي

صاغ الباحث أسئلة الاختبار المعرفي بما يتلاءم مع مجالات الاختبار، وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي، والمصادر العلمية ذات العلاقة بإجراءات كتابة الأبحاث والدراسات العلمية وبما يلائم جدول المواصفات:

- المجال الأول: التعريف بالدراسة
صاغ الباحث أسئلة الاختبار المعرفي لهذا المجال بصورته الأولية بحيث تغطي جميع جوانب مجال التعريف بالدراسة من نوع الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد (Multiple Choice)، فبلغ العدد الكلي لهذا المجال (15) سؤالاً، توزعت على (11) سؤالاً من نوع الصواب والخطأ، و(4) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد.
- المجال الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
صاغ الباحث أسئلة الاختبار المعرفي لهذا المجال بصورته الأولية بحيث تغطي جميع جوانب مجال الأدب النظري والدراسات السابقة، فبلغ عدد الأسئلة الكلي لهذا المجال (10) أسئلة، جميعها بطريقة الصواب والخطأ.
- المجال الثالث: الطريقة والإجراءات
صاغ الباحث أسئلة الاختبار المعرفي لهذا المجال بصورته الأولية بحيث تغطي جميع جوانب مجال الطريقة والإجراءات، فبلغ عدد الأسئلة الكلي لهذا المجال (20) سؤالاً، جميعها بطريقة الاختيار من متعدد.
- المجال الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتوصياتها
صاغ الباحث أسئلة الاختبار المعرفي لهذا المجال بصورته الأولية بحيث يتلاءم مع مجال عرض النتائج ومناقشتها وتوصياتها، فبلغ عدد الأسئلة الكلي لهذا المجال (11) سؤالاً، جميعها بطريقة الصواب والخطأ.

وهناك صعوبات كبيرة في الإطار النظري، وإجراءات الدراسة، وتفسير النتائج.

7.4. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

- من حيث الموضوع والهدف: تنوعت الأهداف والمواضيع في الدراسات السابقة؛ بعضها بحث في الأخطاء التي يقع بها الباحثون كدراسات: (عفانة، 1998؛ 2011، رمضان، 1998)، ومنها بحث في الصعوبات التي تواجه الباحثين كدراسة عسيري (2012)، بينما غالبية الدراسات قامت بإعداد وبناء اختبارات ذات شروط علمية كدراسات: (الشرطرات وحسين، 2007؛ الحكالك، 2010؛ Berrigan et al., 2010؛ Spittaels, et al., 2010) والدراسة الحالية تشابهت مع الدراسات الأخيرة من حيث بناء اختبار معرفي بشروط علمية.
- من حيث المجتمع والعينة: نلاحظ أن غالبية الدراسات السابقة تتعلق بمجتمع طلبة الجامعات عدا دراستي (Berrigan et al., 2010؛ Spittaels, et al., 2010)، وتوزعت العينات بين طلبة البكالوريوس كدراسة (الحكالك، 2010) وطلبة الدراسات العليا كدراسة عسيري (2012)، حيث تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة الأخيرة، إلا أنها اختلفت معها في أنها خاصة بمجتمع طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية.
- من حيث النتائج: بعض الدراسات أوجدت أخطاء يقع بها الباحثون عند كتابة البحوث العلمية كدراستي (رمضان 1998؛ عفانة 2011)، وبعض الدراسات أوجدت صعوبات تواجه الباحثين كدراسة عسيري (2012)، وغالبية الدراسات الأخرى أنتجت اختبارات ذات شروط علمية كدراسات: (الشرطرات وحسين، 2007؛ الحكالك، 2010؛ Berrigan et al., 2010)، وتشابهت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات الأخيرة إلا أنها اختلفت في أنها أنتجت اختباراً معرفياً خاصاً بمهارات كتابة الرسائل الجامعية.

8. الطريقة والإجراءات

اتبع الباحث الطريقة العلمية في إجراءات تحقيق غرض الدراسة على النحو التالي:

8.1. المنهج:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية للماءته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

8.2. المجتمع:

تكون المجتمع من جميع طلبة كليات التربية الرياضية في الدراسات العليا في جامعتي: الأردنية واليرموك.

8.3. العينة:

سحبت العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من جامعتي: الأردنية واليرموك وبلغ عددهم (96) طالباً وطالبة. توزعت العينة بين (50) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، و (46) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية. وتم سحب العينات من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة على النحو التالي:

- العينة التجريبية الأولية بلغت (60) طالباً وطالبة بنسبة (62.5%) من مجموع العينات لتطبيق الاختبار عليهم بصورته الأولية، للتأكد من وضوح الأسئلة ومدى صعوبتها وقدرتها على التمايز.
- العينة الاستطلاعية لإيجاد الشروط العلمية (معاملات الصدق والثبات) للاختبار بلغت (30) طالباً وطالبة بنسبة (31.3%) من مجموع العينات.
- عينة استخلاص شروط الاختبار وتعليماته وزمنه بلغت (6) طلاب بنسبة (6.2%) من مجموع العينات.

8.4. أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث الاختبار المعرفي في جمع البيانات والمعلومات من أجل البناء بما يتناسب وطبيعة الدراسة الحالية.

8.5. تحليل المراجع والمصادر العلمية:

اطلع الباحث على المراجع والمصادر العلمية وخاصة دليل الطالب في كتابة

- **محتويات الاختبار**
احتوى الاختبار على خمسة مجالات رئيسية بواقع (51) سؤالاً، وتم اعتماد المحك الإحصائي لتقييم درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على الاختبار المقترح كما في جدول (2)

جدول رقم (2): مستوى الدرجات ومحكات التقدير

ممتازة	جيدة جدا	جيدة	متوسطة	مقبولة	ضعيفة	محلل من
0.90	0.89	0.80	0.79	0.70	0.69	0.60
0.59	0.50	0.50	0.50	0.50	0.50	0.50

8.6.9. تطبيق الاختبار

تم توزيع الاختبار المعرفي على (96) من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية في جامعتي: الأردنية واليرموك، بعد الحصول على كتاب رسمي من جامعة اليرموك لتسهيل مهمة الباحث في الفترة الزمنية الممتدة بين 2013/3/17 - 2013/3/27 م.

8.6.10. المعالجات الإحصائية

تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي واستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وحساب معادلات الصعوبة المصححة والتمايز ومعاملات الارتباط والنسب المئوية (عودة، 2010؛ علام، 2011).

9. عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى بناء اختبار معرفي لقياس مهارات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية في الجامعات الأردنية، وذلك كما يلي:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرئيس الذي ينص على "ما المجالات والأسئلة التي يشملها الاختبار المعرفي لقياس مهارات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية" وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالبناء العلمي من خلال حساب معامل الصعوبة المصحح من أثر التخمين ومعامل التمييز ومعامل الصدق ومعامل الثبات.

التساؤل الفرعي الأول: "هل تحقق فقرات الاختبار ومجالها معاملات شرط الصدق لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية"؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب نسبة إجماع اتفاق المحكمين الذين بلغ عددهم (8) محكمين على فقرات ومجالات الاختبار المعرفي قيد الدراسة، كما في جدول (3)، وصدق البناء التكويني كما في جدول (4).

جدول (3): نسبة إجماع المحكمين على فقرات الاختبار (صدق المحكمين) %

الفقر	نسبة إجماع المحكمين %	الفقر	نسبة إجماع المحكمين %	الفقر	نسبة إجماع المحكمين %	الفقر	نسبة إجماع المحكمين %
1	100	3	87.5	5	75	7	100
2	100	4	100	6	75	8	75
3	87.5	5	75	7	87.5	9	87.5
4	87.5	6	75	8	100	10	100
5	100	7	100	9	87.5	11	87.5
6	100	8	100	10	100	12	100
7	100	9	87.5	11	75	13	75
8	75	10	75	12	75	14	100
9	75	11	75	13	87.5	15	75
10	87.5	12	75	14	100	16	87.5
11	87.5	13	87.5	15	100	17	87.5
12	100	14	100	16	75	18	75
13	75	15	87.5	17	75	19	75
14	75	16	75	18	75	20	75
15	75	17	87.5	19	75	21	75
16	75	18	75	20	75	22	75
17	75	19	75	21	75	23	75
18	75	20	75	22	75	24	75
19	75	21	75	23	75	25	75
20	75	22	75	24	75	26	75
21	75	23	75	25	75	27	75
22	75	24	75	26	75	28	75
23	75	25	75	27	75	29	75
24	75	26	75	28	75	30	75

يتضح من جدول (3) إلى أن جميع أسئلة الاختبار المعرفي حققت شرط الإجماع البالغ (75%) وأعلى من إجماع المحكمين، وقد تراوحت بين (75 - 100) %، وبالتالي يعد هذا الاختبار صادقاً بطريقة صدق المحتوى. وللزيادة في الاطمئنان من صدق الاختبار تم حساب صدق التكوين الفرضي من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالباً وطالبة، وإيجاد معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال ثم بين الفقرات والاختبار ككل، وذلك من أجل بيان مدى انتماء كل فقرة لمجالها وكذلك انتمائها مع الاختبار ككل، والجدول (4) يوضح ذلك

- **المجال الخامس: توثيق المراجع والمصادر**
تمت صياغة أسئلة الاختبار المعرفي لهذا المجال بصورته الأولية بحيث يتلاءم مع مجال توثيق المراجع والمصادر، فيبلغ عدد الأسئلة الكلي لهذا المجال (12) سؤالاً. جميعها بطريقة الاختبار من متعدد، وهذه الخطوة يتشكل الاختبار المعرفي بصورته الأولية كما في ملحق (1).

8.6.4. تجريب الاختبار:

تم تجريب الاختبار على عينة تجريبية بلغت (60) طالباً وطالبة بصورته الأولية، للتحقق من وضوح الأسئلة ومعاملات الصعوبة المصححة والتمايز. وهدف هذه الخطوة تجريب الاختبار في قدرته على التمييز بين المستويات المرتفعة والمستويات المنخفضة لاستجابات طلبة الدراسات العليا، وكذلك مدى صعوبة أسئلة الاختبار المعرفي في جميع مجالاته، واعتمد الباحث لقبول معامل الصعوبة المصحح من أثر التخمين التقدير بين (0.30 - 0.70)، وقبول معامل التمييز بين (0.30 - 1.00) للاختبار.

8.6.5. حساب المعاملات العلمية للمقياس:

قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة استطلاعية أولية تكونت من (30) طالباً، و(5) محكمين أصحاب خبرة ومؤهل علمي من أجل إيجاد معاملات الصدق والثبات.

- **أولاً: صدق المقياس:**

○ **صدق المحكمين:** حدد الباحث محتوى مجالات الاختبار المعرفي المقترحة مع صياغة أسئلة المجالات بالاعتماد على التفكير المنطقي وتحليل محتوى المراجع والمصادر والدراسات ذات العلاقة بهذه الدراسة، ثم عرض الاختبار على محكمين من أهل الخبرة وذوي الاختصاص وعددهم (8) كما في ملحق (2) لإبداء رأيهم في مدى مناسبة أسئلة مجالات الاختبار وسلامتها من الناحية اللغوية والنحوية، وتم احتساب الأسئلة التي تحقق إجماع 75% فما فوق.

○ **صدق البناء التكويني:** قام الباحث بحساب صدق البناء التكويني للاختبار المعرفي من خلال حساب معامل ارتباط درجة السؤال الواحد ودرجة المجال، وقد تراوحت بين (0.31 - 0.91) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 α)، وكذلك مع درجة الاختبار ككل، والتي تراوحت بين (0.30 - 0.81) وهي قيم دالة إحصائياً ومقبولة لدرجات الصدق.

- **ثبات المقياس**

○ **التجزئة النصفية:** قسم الباحث الاختبار إلى جزأين: الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية للاختبار؛ لحساب معامل الثبات النصفية وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين نصف الاختبار بحساب معادلة Pearson، وقد تراوحت بين (0.77 - 0.82) ثم تم حساب معامل الارتباط الكلي للاختبار باستخدام معادلة Spearman-Brown، وتراوحت بين (0.87 - 0.91)، وهي قيم مقبولة لثبات الاختبار.

8.6.7. تحديد زمن الاختبار

استخدم الباحث طريقة الزمن الوضعي (المستغرق) للإجابة عن أسئلة الدراسة بحساب ضعف الزمن الذي استغرقه الباحث في الإجابة عن مفردات الاختبار والذي بلغ (20) دقيقة، ليصبح الزمن الوضعي (40) دقيقة، ثم تم استخدام الزمن التجريبي من خلال تطبيق العينة الاستطلاعية الثانية والبالغة (6) طلاب وحساب متوسط الزمن الذي استغرقته إجابة أول طالب وآخر طالب، والذي بلغ (35 - 45) دقيقة، وقد رأى الباحث تحديد الزمن المقترح بـ (40) دقيقة أثناء تطبيق الاختبار على العينات الرئيسية.

8.6.8. إعداد الاختبار بالصورة النهائية

تم استخلاص الاختبار المعرفي بصورته النهائية كما في ملحق (3) بعد إجراء جميع إجراءات الشروط العلمية والإحصائية، وحذف الأسئلة التي لم تحقق تلك الشروط وقد احتوى على ما يلي:

- **مقدمة الاختبار**
قام الباحث بتوضيح طريقة الإجابة عن الاختبار، مع مراعاة سرية النتائج كإجراء يطمئن أفراد العينات المستجيبة للاختبار، وكذلك تأكيد عدم استخدام أية وسيلة علمية للمساعدة في الإجابة عن أسئلة الاختبار.
- **التعريف بمحتويات الاختبار وكتابة المتغيرات الشخصية**
تم ذكر محتويات الاختبار وبعض المتغيرات المقترحة للدراسة التي شملت: الجنس (ذكور، إناث)، البرنامج (ماجستير، دكتوراه)

حذف سؤال واحد رقم (7)، وفي مجال الطريقة والإجراءات تم حذف سؤالين هما (9، 13)، وفي مجال عرض النتائج ومناقشتها وتوصياتها تم حذف سؤال واحد رقم (6)، وفي مجال توثيق المراجع والمصادر تم حذف ثلاثة أسئلة هي (6، 7، 8). ويرى الباحث أنه من الضرورة حذف الأسئلة التي لم تحقق شروط معاملات الصعوبة، وكما أشار عودة (2010) إلى أنه إذا كانت القيمة أقل من 0.30، تدل على صعوبة الفقرة وعدم ملاءمتها لأفراد عينة الدراسة، وكذلك حذف القيم التي كانت أعلى من 0.70 التي تدل أيضاً على أن السؤال سهل جدا ويجب حذفه لعدم ملاءمته لعينة الدراسة، ويؤكد علام (2011) أن المفردات التي مستوى صعوبتها منخفض، أو مرتفع ينبغي مراجعتها أو استبعادها، وهذا ما حصل في الدراسة الحالية.

التساؤل الفرعي الثالث الذي ينص على: "هل تحقق فقرات الاختبار معاملات التمييز عند حدود (0.30-1.00) لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معادلة معامل التمييز لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاختبار، كما في جدول (6).

جدول رقم (6): درجات معامل التمييز لجميع أسئلة الاختبار المعرفي (العينة التجريبية: 60)*

الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز
0.38	1*	0.59	18*	0.56	4*	0.78	15*
0.44	2*	0.88	19*	0.72	5*	0.85	1*
0.53	3*	0.73	20*	0.63	6*	0.21	2
0.71	4*	0.46	1*	0.58	7*	0.39	3*
0.48	5*	0.85	2*	0.59	8*	0.45	4*
0**	6	0.91	3*	0**	9	0.37	5*
0**	7	0.87	4*	0.62	10*	0.66	6*
0**	8	0.60	5*	0.59	11*	0**	7
0.39	9*	0	6	0.55	12*	0.49	8*
0.48	10*	0.26	7	0**	13	0.52	9*
0.93	11*	0.44	8*	0.82	14*	0.53	10*
0.80	12*	0.62	9*	0.73	15*	0.71	1*
		0.74	10*	0.86	16*	0.82	2*
		0.59	11*	0.48	17*	0.46	3*

*قبول معامل التمييز بين (0.30 - 1.00)

0**: يدل على حذف السؤال من معامل الصعوبة لجدول (3)

يتضح من خلال جدول (6) أن عدد الأسئلة المحذوفة من الاختبار المعرفي ككل التي لم تحقق شرط معامل التمييز بلغت (3) أسئلة، توزعت على النحو التالي: في مجال التعريف بالدراسة تم حذف سؤال واحد رقم (5)، وفي مجال الأدب النظري والدراسات السابقة تم حذف سؤال واحد رقم (2)، وفي مجال الطريقة والإجراءات لم يتم حذف أي سؤال، وفي مجال عرض النتائج ومناقشتها وتوصياتها تم حذف سؤال واحد رقم (7)، وفي مجال توثيق المراجع والمصادر لم يتم حذف أي سؤال، وبالتالي بقي (56) سؤالاً بالاختبار. ويرى الباحث ضرورة حذف الأسئلة التي كانت قيمتها أقل من 0.30 وهذا يدل على أن السؤال لم يتمكن من التمييز بين الفئات العليا والفئات الدنيا، وهذا ما أكده (Ebel, 1972) بعدم اعتماد الأسئلة أو الفقرات التي يكون فيها معامل التمييز أقل من 0.30 وأضاف أيضاً إذا كان هناك معامل تمييز سالب -كما هو في فقرة (5)- يجب أن يُحذف ولا داعي للاحتفاظ به؛ لأنه يُعبر عن تفوق الفئات الدنيا على العليا وهذا أمر غير منطقي، وكذلك يؤكد علام (2011) أن القيمة السالبة تحدث عن طريق الصدفة خاصة إذا كانت العينة قليلة، أو قد يعود ذلك إلى غموض السؤال وعدم دقة الإجابات الصحيحة.

التساؤل الفرعي الرابع الذي ينص على: "هل تحقق أسئلة الاختبار ومجالاتها معامل الثبات لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم إيجاد معامل الارتباط لنصفي الاختبار بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للاختبار المعرفي بطريقة pearson، ثم إيجاد معامل الارتباط الكلي باستخدام معادلة spearman-brown، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (4): معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال والكل لصدق التكوين الفرضي

أولاً: التعرف بالدراسة		ثانياً: الطريقة والإجراءات		ثالثاً: النتائج والاستنتاجات والتوصيات	
الفقرة	معامل الارتباط مع المجال الكلي	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال الكلي	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال الكلي
1	0.47	1	0.40	1	0.66
2	0.31	2	0.41	2	0.71
3	0.53	3	0.77	3	0.69
4	0.63	4	0.56	4	0.77
5	0.71	5	0.81	5	0.85
6	0.82	6	0.64	6	0.78
7	0.91	7	0.59	7	0.46
8	0.73	8	0.42	8	0.81
9	0.67	9	0.61	9	0.73
10	0.37	10	0.11	10	0.37
11	0.44	11	0.64	11	0.39
12	0.69	12	0.81	12	0.60
13	0.69	13	0.69	13	0.61
14	0.17	14	0.72	14	0.80
1	0.31	15	0.51	15	0.71
2	0.37	16	0.34	16	0.61
3	0.68	17	0.30	17	0.52
4	0.59	18	0.73	18	0.66
5	0.46				0.58
6	0.63				0.73
7	0.80				0.62
8	0.61				0.73

يتضح من جدول (4) إلى أن غالبية أسئلة وعبارات المقياس حققت شروط معاملات الارتباط عدا بعض الأرقام: ففي مجال التعريف بالدراسة تم حذف سؤال واحد رقم (2)، وفي مجال الأدب التربوي والدراسات السابقة تم حذف سؤال واحد رقم (1)، وفي مجال الطريقة والإجراءات تم حذف سؤالين هما (10) و(17)، وفي مجال توثيق المراجع والمصادر تم حذف سؤال واحد رقم (6)، وفي مجال النتائج والاستنتاجات والتوصيات لم يتم حذف أي سؤال، وبالتالي أصبح عدد أسئلة فقرات الاختبار (51) سؤالاً بعد حذف خمسة أسئلة. ويرى الباحث أن هذه الأسئلة المحذوفة لم يكن لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع بعضها البعض، مما يعطي مؤشراً غير صادق لهذه الأسئلة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ويشير البطش وأبو زينة (2006) أن دراسة العلاقة بين الفقرة ومع مجالاتها ومع الاختبار ككل ملائم لقياس وقوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، التي تسمح للباحث بالكشف عن مدى تأثير هذه المتغيرات مع بعضها البعض.

التساؤل الفرعي الثاني الذي ينص على: "هل تحقق فقرات الاختبار معاملات الصعوبة المصححة عند حدود (0.30-0.70) لقدرات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معادلة معامل الصعوبة المصحح من أثر التخمين (علام، 2011)، كما في جدول (5).

جدول رقم (5): درجات معامل الصعوبة المصحح لجميع أسئلة الاختبار المعرفي (العينة التجريبية: 60)*

الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة
1	0.63	15	0.36	4	0.67	18	0.51
2	0.56	1	0.41	5	0.46	19	0.53
3	0.47	2	0.61	6	0.51	20	0.66
4	0.53	3	0.59	7	0.56	1	0.52
5	0.67	4	0.52	8	0.55	2	0.46
6	0.61	5	0.60	9	0.17	3	0.53
7	0.77	6	0.61	10	0.33	4	0.61
8	0.58	7	0.21	11	0.45	5	0.67
9	0.53	8	0.38	12	0.51	6	0.79
10	0.81	9	0.43	13	0.26	7	0.63
11	0.55	10	0.51	14	0.32	8	0.60
12	0.58	11	0.52	15	0.38	9	0.59
13	0.60	12	0.47	16	0.45	10	0.57
14	0.64	3	0.50	17	0.43	11	0.45

*قبول معامل الصعوبة بين (0.30-0.70)

يتضح من خلال جدول (5) من نتائج تجريب الاختبار على العينات التجريبية وحساب معاملات الصعوبة من أثر التخمين أنه تم حذف الأسئلة التي لم تحقق الشروط العلمية في معامل الصعوبة المصحح من أثر التخمين ليصبح عدد أسئلة الاختبار المعرفي ككل (59) بعد حذف (9) أسئلة، توزعت على النحو التالي: في مجال التعريف بالدراسة تم حذف سؤالين هما (7، 10)، وفي مجال الأدب النظري والدراسات السابقة تم

جدول رقم (7) : معاملات الثبات الكلية بطريقة التجزئة النصفية لمحاور الاختبار الرئيسية المجالات - معامل ارتباط النصفية

المجالات	معامل ارتباط النصفية "بيرسون"	معامل الارتباط الكلي "سبيرمان براون"
التعريف بالدراسة	0.77	0.87
الأدب النظري والدراسات السابقة	0.81	0.90
الطريقة والإجراءات	0.79	0.88
النتائج والاستنتاجات والتوصيات	0.84	0.91
توثيق المراجع والمصادر	0.82	0.90
الاختبار ككل	0.80	0.89

يتضح من الجدول (7) أن مجالات الدراسة الرئيسية حققت شروط معاملات الثبات المطلوبة؛ حيث بلغ معامل الثبات النصفية لمجال التعريف بالدراسة (0.77) والكلي (0.87)، وفي مجال الأدب النظري والدراسات السابقة بلغ الثبات النصفية (0.81) والكلي (0.90)، وفي مجال الطريقة والإجراءات بلغ الثبات النصفية (0.79) والكلي (0.88)، وفي مجال النتائج والاستنتاجات والتوصيات بلغ الثبات النصفية (0.84) والكلي (0.91)، وفي مجال توثيق المراجع والمصادر بلغ الثبات النصفية (0.82) والكلي (0.90)، أما الاختبار ككل بلغ الثبات النصفية (0.80) والكلي (0.89)، ومن خلال ما سبق فإن معاملات الثبات هي قيم مقبولة لأغراض وأهداف هذه الدراسة وبالتالي تحقق هذا الشرط.

10. الاستنتاجات

توصل الباحث في هذه الدراسة إلى إمكانية استخدام الاختبار المعرفي الذي تم بناؤه وبصيغته النهائية في تعرف قدرات طلبة الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية لكتابة الرسائل الجامعية حيث تم تحقيق جميع الشروط العلمية السيكومترية الخاصة ببناء الاختبارات. ويتضح ذلك من خلال:

- تم بناء اختبار معرفي لقياس مهارات طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية بطريقة مقننة وعلمية، وحققت جميع الشروط العلمية التي تم تطبيقها على الاختبار.
- شمل الاختبار المعرفي خمسة مجالات رئيسية هي: التعريف بالدراسة، الأدب النظري والدراسات السابقة، الطريقة والإجراءات، النتائج والاستنتاجات والتوصيات، وأخيراً توثيق المراجع والمصادر.

11. التوصيات

- تطبيق الاختبار المعرفي المبني بطريقة مقننة على طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية قبل الشروع في كتابة الرسائل الجامعية، وأن يحقق الطلاب نجاحاً بالاختبار.
- استخدام الاختبار لتعرف نقاط القوة والضعف عند طلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية في مهارات كتابة الرسائل الجامعية، لمحاولة معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.
- إجراء دراسات مقارنة باستخدام الاختبار - بين الذكور والإناث أو بين طلاب الماجستير والدكتوراه أو بين الجامعات وغيرها من المقارنات.
- العمل على تطوير هذا الاختبار وزيادة مفرداته والتعمق في بعض تصاميمه وتقنيته على عينات أكبر.

نبذة عن المؤلف

د. وصفي محمد فرحان الخزاعلة

قسم علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد،

الأردن، 0069791467327 ، wasfee@yu.edu.jo

د. الخزاعلة خريج الجامعة الأردنية، وأستاذ مشارك، اختصاص القياس والتقييم في التربية الرياضية والبحث العلمي والإحصاء، أستاذ جامعي منذ عام 2009 ولغاية الآن. واهتم بالأبحاث المتعلقة بالاختبارات والمقاييس والتقييم والمناهج واللياقة البدنية والحركية والصحية، وعمل سابقاً رئيس قسم علوم الرياضة، ورئيس لجنة الدراسات العليا في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، وما زال عضواً، له أكثر من (30) بحثاً منشوراً في مختلف المجالات العلمية المحكمة محلياً ودولياً، له ثلاث كتب علمية: القياس والتقييم في التربية البدنية وعلوم الرياضة، الإشراف الحديث في التربية الرياضية، التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كليات التربية، وجميعها كتب

تدرس بعدة جامعات، مشرف وأشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه لأكثر من (25) رسالة جامعية، ناقش للرسائل الجامعية، محكم أبحاث علمية لمجلات مختلفة، محكم لبرامج الدراسات العليا، ورئيس لجان استحداث برامج الماجستير والدكتوراه، رئيس وعضو نادي رياضي منذ (15) سنة، رئيس جمعية أيتام منذ (10) سنوات.

المراجع

البيش، وليد، وأبو زينة، فريد. (2006). *مناهج البحث العلمي وتصميم البحث والتحليل الإحصائي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جامعة اليرموك. (2008). *دليل كتابة الرسائل والأطروحات الجامعية في جامعة اليرموك. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا*. إربد، الأردن: منشورات جامعة اليرموك.

جامعة جنان. (2009). *دليل الباحث في كتابة البحث وشكله*. طرابلس، لبنان: مركز البحوث بجامعة الجنان.

الحكالك، وجدان. (2010). *بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية: مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*. بدون رقم مجلد (26-27)، 200-239.

الخشيبان، علي. (1998). *الإبداع في البحوث التربوية*. في: مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 3-11/5/1998.

داود، عزيز. (2006). *مناهج البحث العلمي*. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.

رمضان، محمد. (1998). *إشكاليات في بناء البحث التربوي*. في: مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 3-11/5/1998.

زكريا، ربما، والفوال، محمد. (2007). *مدى استخدام مدرسي اللغة العربية الأساليب العلمية في بناء الاختبارات*. مجلة جامعة دمشق. 23(2)، 353-385.

سلامة، إبراهيم أحمد. (1980). *مناهج البحث في التربية البدنية*. القاهرة، مصر: دار المعارف.

الشريف، عبدالله محمد. (1996). *مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية*. الإسكندرية، مصر: دار الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.

الشطرات، ذياب، وحسين، عبدالسلام. (2007). *بناء اختبار تحصيلي معرفي في مساق الكرة الطائرة المتقدمة لطلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية*. في: المؤتمر العلمي الدولي الثاني "المستجدات العلمية في التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، 10-9/2007/5/10-9.

عبدالمجيد، مروان. (2002). *طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية*. عمان، الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عسيري، عبدالله علي. (2012). *صعوبات البحث العلمي (المنهجية/الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عفانة، عزو. (1998). *أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية*. في: مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 3-11/5/1998.

عفانة، عزو. (2011). *أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية*. في: مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 10-11/2011.

علام، صلاح الدين. (2011). *القياس والتقييم التربوي في العملية التدريسية*. الطبعة الرابعة. عمان، الأردن: دار المسيرة.

عناية، غازي. (2000). *مناهج البحث*. الإسكندرية. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

- Amman, Jordan: Osama House for Publishing and Distribution and Al-Mashreq Cultural House.
- Ebel, L. (1972). *Essentials of Educational Measurement*. New Jersey: Prentice-Hall, Inc.
- Enaya, G. (2000). *Manahij Albuhtu Al'iiskandariat 'Research Methods'*. Alexandria, Egypt: University Youth Foundation.
- Gharaibeh, F., Dahmash, N., Al-Hassan, R., Amin, K. and Abu Jbara, H. (2002). *Asalib Albahth Aleilmii fi Aleulum Alajitimaieat Wal'iinsaniati 'Scientific Research Methods in the Social and Human Sciences'*. 3rd edition. Amman, Jordan: Wael Publishing and Distribution House.
- Jinan University. (2009). *Dalil Albahith fi Kitabat Albahth Washakluh 'The Researcher's Guide in Writing the Research and its Form'*. Tripoli, Lebanon: Jinan University Research Center.
- Khashaban, A. (1998). *Al'iibda' fi albihtw albarbawiat fy: Mutamar albahth albarbawii fi alwatan alearabii 'iilaa 'ayna? 'Creativity in educational research'*. In: *The Conference on Educational Research in the Arab World, Where to?* College of Educational Sciences, University of Jordan, Amman, Jordan, 3-11 / 5/1998.
- Mansour, H. (2007). *Alqias Alnafsii fi Almajal Alriyadii "Bnaa' Wataqin Almaqayis Alnafsia"* "Psychological Measurement in the Sports Field "Building and Codifying Psychological Measures"". Baghdad University. Iraq: Publications of the Faculty of Physical Education.
- Odeh, A.S. (2010). *Alqias Waltaqim fi Aleamaliat Altadrisiati 'Measurement and Evaluation in the Teaching Process'*. 4th edition. Irbid, Jordan: Dar Al Amal.
- Ramadan, M. (1998). *Ishkaliaat fi bina' albahth albarbawii fi: Mutamar albahth albarbawii fi alwatan alearabii 'iilaa 'ayna? 'Problems in building educational research'*. In: *The Educational Research Conference in the Arab World, to where?* Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, Amman, Jordan, 3-11 / 5/1998.
- Salama, I.A. (1980). *Manahij Albahth fi Altarbiat Albadaniati 'Research Methods in Physical Education'*. Cairo, Egypt: Dar Al-Maarif.
- Sharif, A.M. (1996). *Manahij Albahth Aleilmii: Dalil Altaalib fi Kitabat Al'abhath Walrasayil Aleilmiiati 'Scientific Research Methods: Student Guide in Writing Research Papers and Theses'*. Alexandria, Egypt: Dar Al-Isha'a for Printing, Publishing and Distribution.
- Spittaels, H., Verloigne, M., Gidlow, C., Gloanec, J., Titze, S., Foster, C., Oppert, J., Rutter, H., Oja, P., Sjöström, M. and Bourdeaudhui, J. (2010). *Measuring physical activity-related environmental factors: Reliability and predictive validity of the European environmental questionnaire ALPHA*. *International Journal of Behavioral Nutrition and Physical*. 7(1), 2-19.
- Yarmouk University. (2008). *Dalil Kitabat Alrasayil Wal'utruhat Aljamieiat fi Jamieat Alyrmwk 'A Guide to Writing Theses and University Theses at Yarmouk University'*. Irbid, Jordan: Deanship of Scientific Research and Graduate Studies, Yarmouk University Publications.
- Zakaria, R. and Fawal, M. (2007). *Madaa aistikhdam mudrisii allughat alearabiat al'asalib aleilmiiati fi bina' alaikhbarati 'The extent to which Arabic teachers use scientific methods in building tests'*. *Damascus University Journal* 23(2), 353-85.
- عودة، أحمد سليمان. (2010). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. الطبعة الرابعة. إربد، الأردن: دار الأمل.
- غرايبة، فوزي، ودهمش، نعيم، والحسن، ربيعي وأمين، خالد وأبو جبارة، هاني. (2002). *أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية*. الطبعة الثالثة. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- كروكر، ليندا، والجيما، جيمس. ترجمة: الحموري، هند، ودعنا، زينبات. (2009). *مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة*. عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- منصور، حازم. (2007). *القياس النفسي في المجال الرياضي: بناء وتقنين المقاييس النفسية*. العراق: منشورات كلية التربية الرياضية.
- Abdul-Majeed, M. (2002). *Turuq Wamanahij Albahth Aleilmii fi Altarbiat Albadaniat Walriyadiati 'Methods and Methods of Scientific Research in Physical and Sports Education'*. Amman Jordan: Dar Al Thaqafa Library for Publishing and Distribution.
- Afaneh, I. (1998). *Akhta' shayieat fi tasamim albihtw albarbawiat ladaa tlbt aldirasat aleulya fi aljamieat alfilastiniati 'Common mistakes in educational research designs for graduate students in Palestinian universities'*. In: *The Educational Research Conference in the Arab World, to where?* Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, Amman, Jordan, 3- 5/11/1998.
- Afaneh, I. (2011). *Akhta' shayieat fi tasamim albihtw albarbawiat ladaa tlbt aldirasat aleulya fi aljamieat alfilastiniati. fy: mutamar albahth aleilmy: mafahimih, 'akhlaqiaatihi, tazwifuh 'Common mistakes in educational research designs for graduate students in Palestinian universities'*. In: *The Scientific Research Conference: Concepts, Ethics, and Employment*, The Islamic University, Gaza, Palestine, 10-11/03/2011.
- Al hakkak, W. (2010). *Bina' aikhtibar alqudrat ealaa atafkir al'iibdaeii allafazii ladaa tlbt jamieat Baghdad 'Building a verbal creative ability to test for Baghdad University students'*. *Journal of Educational and Psychological Research, Center for Educational and Psychological Research, University of Baghdad*, n/a(26-27), 200-39.
- Al-Batsh, W. and Abu Zina, F. (2006). *Manahij Albahth Aleilmii Wataqim Albahth Waltaqim Al'ihsayiyi 'Scientific Research Methodologies, Research Design and Statistical Analysis'*. Amman, Jordan: Al Masirah House for Publishing and Distribution.
- Al-Hammouri, H. and Dana, Z. (2009). *Madkhal lilaa Nazariat Alqias Altaqliidiat Walmueasirati 'Introduction to Traditional and Contemporary Measurement Theory'*. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.
- Allam, S. (2011). *Alqias Waltaqim Altarbiu fi Aleamaliat Altadrisiati 'Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process'*. 4th edition. Amman, Jordan: Dar Al-Masirah.
- Alshatarat, D. and Hussein, A.S. (2007). *Bina' aikhtibar tahsili muerafiin fi misaq alkurat alttayirat almutaqadimat litalbat kuliyat albarbiat alriyadiat bialjamieat al'urduniati. fi: almutamar aleilmii alduwali alththani "almustajidaat aleilmiiati fi albarbiat albadaniat walriyadiati, kuliyat albarbiat alriyadiat 'Building a cognitive achievement test in the advanced volleyball course for students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan'*. In: *The Second International Scientific Conference "Scientific Developments in Physical and Sports Education*, Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan, 9-10/5/2007.
- Asiri, A.A. (2012). *Sueubat albahth aleilmii (almunhajati/al'ihsayiyata) ladaa tullab aldirasat aleulya bikaliat albarbiat bijamieat 'ama alquraa 'The difficulties of scientific research (methodological /statistical) among graduate students at the Faculty of Education at Umm Al-Qura University'*. Master's Dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Berrigan, D., Forsyth, H., Helba, C., Levin, K., Norberg, A. and Willis, B. (2010). *Cognitive testing of physical activity and acculturation questions in recent and long-term Latino immigrants*. *BMC Public Health*. 10(1), 2-14.
- Dawood, A. (2006). *Manahij Albahth Aleilmii 'Research Methodology'*.